

تفسير السمرقندي

! 2 @ 204 @ ! 2 ! ! 2 ! 2 ! يعني الشباب والشيخ يبلغ ! 2 2 ! وقتا معلوما .
ويقال في الآية تقديم ومعناه ! 2 2 ! أي ثم لتبلغوا ! 2 2 ! يعني وقت انقضاء أجله !
! 2 2 ! أي من قبل أن يبلغ أشده .
ويقال من قبل أن يصير شيئا .
ثم قال ! 2 2 ! أي لكي تعقلوا أمر ربكم ولتستدلوا به وتنفكروا في خلقه .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي يحيي للبعث ويميت في الدنيا على معنى التقديم ويقال معناه
هو الذي يحيي في الأرحام ويميت عند انقضاء الآجال ! 2 2 ! يعني أراد أن يخلق شيئا ! 2 2
! \$ سورة غافر 69 - 76 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! أي يجادلون في القرآن أنه ليس منه ! 2 2 ! يعني من أين يصرفون
عن على القرآن والإيمان ويقال من أين تعدلون عنه إلى غيره ويقال عن الحق والتوحيد .
ثم وصفهم فقال ^ الذي كذبوا بالكتاب ^ يعني بالقرآن ! 2 2 ! يعني بالتوحيد .
ويقال بالأمر والنهي ! 2 2 ! ماذا ينزل بهم في الآخرة .
ثم وصف ما ينزل بهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني ترد أيمانهم إلى أعناقهم ! 2 ! 2
يعني تجعل السلاسل في أعناقهم ويجرون ! 2 2 ! يعني في ماء حار قد انتهى حره .
قال مقاتل ! 2 2 ! يعني في حر النار .
وقال الكلبي يعني في الماء الحار .
! 2 ! أي يوقدون فصاروا وقودا .
وروي عن ابن عباس أنه قرأ ! 2 2 ! بنصب اللام ! 2 2 ! بنصب الياء يعني أنهم يسحبون
السلاسل .
وقال هو أشد عليهم .
وقراءة العامة ! 2 2 ! بضم اللام ! 2 2 ! بالضم على معنى فعل ما لم يسم فاعله .
والمعنى أن الملائكة يسحبونهم في السلاسل .
! 2 ! أي تقول لهم الخزنة ! 2 2 ! يعني تعبدون ! 2 2 ! من الأوثان ! 2 ! 2
يعني اشتغلوا بأنفسهم عنا